

## المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام المدخل المنظومي في تنمية المفاهيم الرياضية لدى طالبات الاحتياجات الفكرية البسيطة بالصف الرابع الابتدائي، وتحديد المفاهيم الرياضية اللازمة لدى عينة الدراسة، والتعرف على مدى توفر هذه المفاهيم الرياضية لدى عينة الدراسة؛ سعياً للتغلب على الصعوبات التي تواجه طالبات هذه الفئة في تعلم الرياضيات والارتقاء بالأساليب التدريسية التي تُستخدم في تعليمهن.

واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعتين، وتكوّنت العينة من (١٥) طالبة، منها (٩) طالبات للعينة التجريبية و(٦) طالبات للعينة الضابطة، مما تتراوح نسبة ذكائهن ما بين (٧٠-٥٥) درجة.

وتم استخدام الأدوات التالية: اختبار تحصيلي في المفاهيم الرياضية، واختبار تشخيصي في المفاهيم الرياضية، وتم إعداد قائمة بالمفاهيم الرياضية التي تناسب طالبات الصف الرابع الابتدائي في (برامج التربية الفكرية)، وتم إعداد مادة تعليمية وهي: دليل معلمة رياضيات الصف الرابع الابتدائي (برامج التربية الفكرية) لتدريس وحدتي (الأشكال الهندسية، والأعداد).

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية استخدام المدخل المنظومي في تنمية مفاهيم ما قبل إدراك العدد (التصنيف، والمقارنة)، ومفاهيم ما بعد إدراك العدد (الرموز العددية، الأعداد الترتيبية، المقارنة العددية)، والمفاهيم الهندسية (الأشكال الهندسية، والمجسّمات).

وعليه، فقد خلصت الدراسة إلى فاعلية استخدام المدخل المنظومي في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى طالبات الاحتياجات الفكرية البسيطة بالصف الرابع الابتدائي.

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الدراسة بضرورة إجراء مزيد من الدراسات حول فاعلية استخدام المدخل المنظومي في مختلف المواد والمراحل التعليمية لذوي الاحتياجات الفكرية الخاصة.